

# هو المظلوم آه آه يا إله الرحمن قد كنت تعزي

حضرت بهاء الله

أصلي عربي



من آثار حضرة بهاء الله - لثالث الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (16)،  
الصفحة 74 - 75

## هو المظلوم

آه آه يا إله الرحمن ، قد كنت تعزي في كل الأحيان عبادك الذين مستهم المصائب في أيامك و اليوم من يعزيك في هذه المصيبة التي خضعت لها المصائب وهذا الحزن الذي انصعقت به الأحران ، قد كنت أراك يا مظلوم الآفاق تسلي أصفياك في البأساء والضراء ومن اليوم يسليك في هذه الكربة التي بها تغيرت البلاد و ذابت الأجداد ، وآه فوق كل آه وآه به اضطرب العالم و ذابت أفئدة الأمم بما أراك في الحزن على شأن لا تحب أن تسمع ذكر الرضوان و كيف تحب أن ترى ما عدد فيه من الآثك و نعماتك أي رب قد تهبت نار الظلم في العالم أين نور عدلك يا مالك القدم ، وعزتك يا أيها المظلوم المسجون عزيز على أن أرى هيكل العدل تحت مخالب الظلم و عزيز على أن أرى مطلع الوفاء بين أيدي الأشقياء ، لم أدر يا إله الأرض و السماء بأنه شرب كوثر الشهادة أم يكون باقياً تحت إرادة الذين بهم تصبت رياات الظلم بين البرية ، و سلطانك يا محبوب الوجود و مقصود الغيب و الشهود لو تبكى عيون العالم و تحترق أجداد الأمم لا يليق لهذه الرزية التي فيها يسمع كل شيء صجيج قلبك و صريخ فؤادك ، أشهد أن هذه مصيبة لا تذكر بالقلم و لا توصف باللسان ، الأمر بيد الله مالك الامكان .



ORIGINAL